[127] جعفر (ع): ما حق الله على العباد ؟ - قال: ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند مالا يعلمون (1) وباسناده الحسن عن أبي عبد الله عليه السلام مثله، وفي آخره: فان فعلوا ذلك فقد ادوا الى الله حقه (2) وباسناده الحسن عن محمد بن مسلم (3) قال: قلت لابي عبد الله (ع): ان قوما من اصحابنا تفقهوا وأصابوا علما ورووا احاديث فيرد عليهم الشئ فيقولون فيه برأيهم ؟ - فقال: لا، وهل هلك من مضى الا بهذا واشباهه. وباسناده عنه (ع) قال (4) انهاك عن _____ = في رواية الحديث منفعة وفي رواية ما ليس بحديث على انه حديث مفسدة، ودفع المفسدة اهم واولى من جلب المنفعة وفي نهج البلاغة من وصايا امير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السلام: ودع القول فيما لا تعرف والخطاب فيما لا تكلف، وامسك عن طريق إذا خفت ضلالته، فان الكف عند حيرة الضلال خير من ركوب الاهوال ". 1 و 2 - هما في الوافي في باب النهي عن القول بغير علم (ص 38 ج 1) قائلا بعد الحديث الاول: " بيان - ما حق الله على العباد اي فيما آتاهم من العلم واخذ عليهم من الميثاق والا فحقوقه جل وعز عليهم كثيرة ". 3 - كذا في المتن وهو اشتباه لان العبارة ناطقة بان الحديث مأخوذ عن الكافي والحال انه ليس فيه بل هو في المحاسن في باب المقائيس والرأى من كتاب مصابيح الظلم (انظر ص 212) وسنده فيه هكذا: " عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن حكيم قال: قلت لابي عبد الله (ع): ان قوما من اصحابنا (الحديث) " وانما نسبه المصنف (ره) الى محمد بن مسلم لانه اخذه عن الفوائد المدنية للامين الاسترابادي (ره) وهو في نسخة الفوائد هكذا (انظر ص 103 من النسخة المطبوعة): " وفي كتاب المحاسن في باب المقائيس والرأى عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله (ع): ان قوما من اصحابنا (الحديث) " فعلم ان كلمة " حكيم " قد صحف وحرف وبدل بكلمة " مسلم ". وانما اطلت القول هنا لاني راجعت لوجدان الحديث الى مظانه في الوافي كرارا فلم اجده فراجعت الى الفوائد والمحاسن فانكشف جلية الحال بفضل الله الكريم فله الحمد على ذلك. 4 - قال المصنف (ره) بعد نقله عن الكافي في الوافي في باب النهي عن القول بغير علم (ص 38 - 37) " بيان - تدين الله بالباطل اي تتخذ الباطل دينا بينك وبين الله تعبد به = (*) _____